رابط المادة على منصة باحث

كتاب الصلاة ومواقيتها من البخاري للشيخ ابن عثيمين 22

محمد بن صالح العثيمين

شمعة. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح باب التيمم في دخول المسجد وغيره - 00:00:00

وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى عتبان مالك رضي الله عنه فائدة مهمة جدا وهي ان الانسان اذا كان له غرظ في شيء فليبدأ لماذا - 00:00:25

لذلك الغرض قبل كل شيء ولهذا لم يجلس النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حتى دخل البيت ثم قال اين تحب ان اصلي من بيتك قبل كل شيء وهذه - 00:00:44

القاعدة المفيدة المهمة يجعل الانسان يحصل على مرامه ولا يتشتت فكره ولا عمله ومن ذلك اذا كنت تريد ان تراجع مسألة من مسائل العلم في كتاب من الكتب ثم صرت تراجع الفهد نفسه - 00:01:02

بعض الناس في مراجعة الفهرس يمر به بعض شيء غير انا الذي هو اقصد غير الذي هو يقصدون فيقف عند هذا الباب ويراجعه ثم يمضي به الوقت فاذا هو لم - 00:01:27

يحصل على مقصوده فيضيع للأوقات ولهذا ننصح اخواننا طلبة العلم اذا كانوا يريدون الوصول الى حكم مسألة من مسائل العلم في كتاب معين ثم راجعوا الفهرس حتى لو مر بهم باب او فصل يحكون يعني - 00:01:45

شيق يجذبهم الى مراجعته لا لا يفعلون. يعرضون عن هذا من اجل ايش من اجل حفظ الوقت والفكر وان يصلوا الى ما قصدوا وقول باب التيمم في دخول المسجد وغيره - 00:02:06

غيره هذه تشمل ما ما هو اخص مما قدم مما قدم منه مما مما دخل منه وما هو مثله وما هو احسن وذلك ان الانسان اذا دخل من مكان الى مكان - 00:02:28

فاما ان يكون المكان الذي دخل منه اعلى واما ان يكون اخس واما ان يتساوى الامراض فان كان الذي دخل منه اعلى فليبدأ باليسرى كان الذي دخل منه ادم ها - 00:02:50

يبدأ بالنسخة وهو دخل اليه دخل منه اعلاه فليبدأ باليسرى مثاله الخروج من المسجد الى السوق وان كان العكس فليبدأ باليمين يعني اذا دخل من الادنى الى الاعلى فليبدأ بايش - 00:03:16

بزميل كدخول المسجد من السوق واذا تساويا فظاهر كلام البخاري رحمه الله انه يقدم اليمين يعني يتعمد ان يقدم اليمين يسر ان يدخل من بيته الى بيت او او نحو ذلك - 00:03:38

وانما رأى انه يقدم اليمين لان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم كان يعجبه التيامن بتناعمه وترجله وطهوره وفي شأنه كله وقد يقول قائل هذا يحتاج الى دليل خاص هذا يحتاج الى دليل خاص - 00:04:01

ان ان الانسان يتعمد ويتقصد تقديم اليسرى اهلن فيما اذا تساوى ما دخل منه وما وما دخل اليه والذي يظهر لي ان ما ذكره البخاري اولى لان الاصل ان اليمين مقدم على ايش؟ على الشمال - 00:04:23

طيب فان قال قائل دعوا الانسان يمشي واذا صادف ان تقدم رجله اليمنى فليكن ذلك او اليسرى فليكن ذلك بمعنى انه لا يأتي الاصل فنقول حديث عائشة يعجبه اتيان في تنعله وترجله وطهوره وفي الشأن كله يدل على ان ان لولا تقديم - 00:04:46

اليمنى كيف لا لبس الساعة مثل كلبس الخادم والسنة ثبتت بان الخاتم يلبس باليمين وباليسار وفي نعم لابد في دخول المسجد

وغيره يعني معطوف على الدخول يحتمل يحتمل هذا وهذا - 00:05:14
نعم بارك الله فيكم الاجهزة باب اللباس كيف؟ نعم نعم اعد الساعة بارك الله فيك نعم اللباس ان الانسان يلبس كما يلبس الناس فلا في هذا الباب واذا كان اكثر الناس او باليسار اي نعم - 00:05:53
وعلى كل حال الخروج عن المألوف لا ينبغي لكن الان كثرت اي اي كثر لبس الناس باليمين الساعة فلا ننتقل له نعم حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث ابن سليم عن ابيه عن مسروق عن عائشة انها - 00:06:19
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شأنه كله في طهوره وترجله وتنعله باب باب سبق مع هذا الحديث ان المراد الترجل هو تفتيح الشعر ودهنه وترتيبه - 00:06:42
باب هل تلبس قبور؟ هل تنبش قبور مشركي الجاهلية؟ ويتخذ مكانها مساجد مكانها عندكم؟ نعم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا - 00:07:06
قبور انبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة في القبور. ورأى عمر انس بن مالك يصلي عند قبر فقال القبر القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام انه قال اخبرني اخبرني ابي عن عائشة ان ام - 00:07:32
حبيبة وام سلمة ذكرتا ذكرتا كنيسة رأى طيب رأيناها؟ نعم. ذكرا كنيسة رأيناها بالحبشة فيها تصاوير آآ رأيناها بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان في - 00:07:57
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور. فاولئك شرار الخلق عند الله يوم القيامة نعم يقول رحمه الله هل تنبس قبور مشرك الجاهلية ويتخذ مكانها مساجد او مكانها - 00:08:25
مساجد؟ الجواب نعم لان النبي صلى الله عليه وسلم نبش قبور المشركين وبنى مسجده عليه الصلاة والسلام كما هو معروف ثم قال وما يكره من الصلاة في القبور هي القبور من المعلوم ان الانسان لن يصلي في في جوف القبر - 00:08:45
ولعله اراد في المقبرة القبور يعني في المقبرة لان هذا ممكن والصلاة في المقبرة لا تصح الصلاة في المقبرة لا تصح وذلك لان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجعلوا بيوتكم قبورا - 00:09:07
وهذا دعاية للقبول لا يمكن ان يصلى عندها واما الصلاة الى القبر فلا شك في عدم صحتها لان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن مصلى الى الى القبور كما في حديث ابي المرفد الغنوي رضي الله عنه - 00:09:29
ثم ذكر حديث ام حبيبة وام سلمة في انها انهما ذكرا ثلاث كنيسة بعينها بالحبشة فيها تصاوير فبين الرسول عليه الصلاة والسلام ان هذه التصاوير تصاوير قوم ماتوا ثم يبنى على قبورهم مسجد مسجد يعني كنيسة - 00:09:49
ويصور فيه الصور هذه الصور تجعل تذكارا لهؤلاء الذين دفنوا في في الكنيسة او لهؤلاء الذين بنيت القبور اي بنيت الكنيسة على قبورهم ثم بين عليه الصلاة والسلام ان هؤلاء شرار الخلق عند الله يوم القيامة - 00:10:19
وهنا نقول اذا بني القبر على المسجد اذا بني اذا بني المسجد على القبر وجب هاد المهم ولا تصح الصلاة فيه وان قبر الميت في المسجد وكان المسجد قد بني قديما - 00:10:41
يعني قبل القبر فانه يجب ان ينبش القبر ويدفن في المقابر فان لم يمكن نظرنا هل المسجد في قبلته؟ هل القبر في قبلة المسجد فالصلاة لا تصلح اليه او هو على يمين المصلي او يساره او خلفه في الصلاة - 00:11:03
نصح في المسجد وقد استشكل بعض الناس قبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم حيث كان في المسجد ولكن لا اشكال الا على رجل معاذ يريد ان يلزم الناس بجواز - 00:11:27
الدفن في المساجد او ان يقول للناس كفوا عنا ونكفوا عنكم وذلك لان قبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لم لم يدفن في المسجد ولم يبنى عليه المسجد - 00:11:47
لما كثر الناس في عهد الوليد ابن عبد الملك كتب الى عمر بن عبد العزيز رحمه الله ان يوسع المسجد ورعوا اقرب جهة لتوسيعه هي الجهة الشرقية فوسعوه من الجهة الشرقية - 00:12:05

وحينئذ ستدخل بيوت امهات المؤمنين هدمت البيوت وبقي المسجد في حجرة عائشة فالمسجد لم يدفن في المسجد لم يبنى على القبر والقبر لم يدفن في المسجد واين هذا من فعل المشركين الذين اولى آآ نعم او فعل البنائين على القبور؟ الذين يدفنون الميت ثم يأتون - 00:12:31

اه القبة وما اشبه ذلك يضعونها عليه نعم نعم ها قال قائل للشيخ لله يستثنى الدنيا هذا خاص يوم القيامة ليس فيكم اننا في الدنيا قد لا يكون شراء الخلق بالنسبة لما يظهر من حالهم - 00:13:02

والجزاء انما يتم في يوم يجي يوم القيامة وفي بعض الالفاظ الحديث عند يوم القيامة. اولئك شرار الخلق عند الله فاخرج عن الموضوع. لا مر مع شيخنا التصاوير. ايه. تصاوير هؤلاء المدفونين في - 00:13:37

المقابر التي واحد زاهم علينا وسألنا وسأل هذا السؤال ايه فجاءت المناسبة طيب الذي نرى ان التصوير في الفيديو ليس تصويرا في الواقع لان الشريط الذي تقع فيه السورة ليس فيه صورة اطلاقا - 00:14:02

انما هي انتواءات ونبرات يحدث منها الصور عند مرورها على شيء معين في جهاز تلفزيون لكن لا نرى ان الانسان مسول لاجل الذكرى او لغير مصلحة او حاجة لماذا؟ لانه اذا فعل ذلك فانه ربما يضيع اوقاته كثيرة في مشاهدة هذه الذكرى - 00:14:20

ويضيع الاموال ايضا ايش فالواجب ازالة القبر اي نعم - 00:14:46